

قضية روية الهلال

إن قضية روية الهلال نالت أهمية كبيرة في هذه الأيام إذ اختلفت للناس فيها وصلوا صلالة العيد في يومين في قطر واحد وظاهر هذا الاختلاف في باكستان أسلمني مرصد كراتشي يوم الجمعة بروية الهلال وأعلن داديو باكستان أن غدا يوم العيد وعطلت المدارس الحكومية يوم السبت بمناسبة العيد المبارك، ولكن العلماء لم يوافقوا هذا الرأي ولم ير الهلال أخذ يوم الجمعة ولو أن الحركات صانوا فاقنوا بأكمال رمضان ثلاثين يوماً واجتمعوا على أنهم لن يسموا أبداً أن تدخل الحكومة في شؤون الدين تعبت بالكتاب والسنة وأهم يصحح في سبيل الدين كل ما عدهم من الأموال والأفئس.

ولذلك كان وصول الناس إلى مصلى العيد قليلاً جذاً انما يمشون المؤظنون والحكام والذين استولى على أذهانهم الضمير والتجسس أما العلماء وعامة الناس فضلاً صلاة العيد يوم الأحد - وكذلك ظهر الاختلاف في القطر الشرق من باكستان فلما رأى الحكام أن العلماء لا يؤيدونهم في تجديد دم ولا يفتخرون حسب مرضاتهم اعربوا ضدهم قاطعاً شديداً وقالوا أنهم ما زالوا في رجعية وتقهر والزمان قد تقدم تقدماً مد هشاً فقد حاول الإنسان اليوم الوصول إلى القمر والريخ وان هذا العصر - العصر السماكيني - قد سبيل جدا روية الهلال فيجب عليهم أن يوافقوا بين الإسلام وبين ما يكفهم العلم الحديث إن المستجدين هؤلاء اليسوا طائفة جديدة عهد بها التاريخ الإسلامي في هذا العصر بل إن المستجدين لا يزالون يوجدون في كل عصر ومصر يحاولون تطبيق الإسلام وتفسيره حسب مرضاتهم وشهواتهم والباحث على ذلك أنهم أعجبوا بأدولها وصلوها وفلسفتها إلهامياً خاطئاً لا يظنون إلى رجال الغرب كما ينظر عليهم بشدة إلى استأذنه

الزمان وتقدم وما هو الفضل - لهذا العصر على غيره لأن الدنيا امتلئت بالظلم والجور والعدوان والفتن والضراوة وعمت فيها البساط والأتان غشيتها الجرائم ومع ما كانت في القديم في أمن وسلام وهدوء وسكون وكانت الليثات والجرائم في نطاق ضيق .

أم لأن الإنسان الحاضر مختلف في الكبر والشطنة وسائط نسي الحبايات والرائثي مع أنه كان في القديم غاضعاً لله متضرعاً إليه منقاداً لأوامره وفواهيده متحلياً بالأخلاق الفاضلة النبيلة .

لأن الإنسان الحاضر يستطيع إهلاك العالم كله في ساعة واحدة بالقنابل والصواريخ مع أنه لم يكن يقدر في الماضي إلا على إهلاك طائفة قليلة .

أم لأن الحقائق تشوهه بالأخايب تمويه والردائل تشوش ثم تفسر سمومها بالمحاضرات والمخطب على أمواج الهواء من شرق الدنيا إلى غربها وتفسد محمورة الأرض كلها ومع أنه في الماضي كان لا يجترئ أحد على الكذب إلا قليلاً نادراً ولا يضل به إلا طائفة قليلة جداً - فما هو فضل هذا العصر على غيره ؟

في محيط دار العلوم

بداية السنة بـ

كان يوم الخامس من شوال يوم فرح وسرور لرجال دار العلوم وأبنائها إذ أتاح الله لها فرصة افتتاح العام الدراسي الجديد وقد كانت أقبال الطلبة في هذه السنة على دار العلوم أكثر من الأعوام السابقة من داخل البلاد وخارجها .

تدوم طلاب من أفرقياء - قدم من أرفيقا الجنوبية طالبان من أهالي جوهانس برك ، ودرين طالب من بلاد روديشيا، إلى دار العلوم ندوة العلماء لتلقي العلوم الدينية والأداب الإسلامية - انتسبوا كلهم جميعاً إلى المرحلة الحضرية التي فسحت للمتخرجين من التكميلات السنية الذين يريدون تلقي العلوم الدينية والأداب العربية - قدم طلاب من لاياواتايلندا

وأين رقيه وتقدمه ؟ وهناك سؤال آخر لماذا يكون هكذا ؟ ولماذا هذا الاضطراب والفساد ؟ هل في الكهرباء والقبايل والصواريخ نفسها نقص ومضرة وهل فيها قوة تجبر الإنسان على استخدامها في الهلاك والفساد .

لا ! لا ! ليس كذلك ان المحدي قوة والكهرباء قوة والسذرة قوة يستطيع الإنسان استخدامها لمنفعتهم وفائدته كما يستطيع استعمالها في مضرتهم وهلاكته وكذلك يستطيع أن يستخدمها في نشر الأمن والسلام ومقاومة الفساد والظلم كما استخدمها في نشر الضلال والظلم والاضطراب والانهيار ويمكن ان تكون هذه القوى والوسائل رحمة للناس كما أصبحت مصيبة وبلاداً عليهم وإنما كون هذه القوى رحمة أو زحمة لا تضمر في تلك القوى بل تضمر في عزائم الإنسان ونياته .

فلما لا يصرون الإنسان هذه القوى في حل مشاكل العالم وفي القضاء على أزماته وشدائده ولما يصرفها في اضطراب الدنيا وافتراقها ؟ هذا سؤال بآل يجوز أن تكون له اجابة مختلفة وحلول شتى على حسب الأفراد والأشخاص وعلى حسب خوضهم في هذه المسائل، وكذلك يمكن أن يكون بعضها صحيحاً حقاً ولكن عندي جواب واحد لا ثاني له - ذلك أنهم قطعوا صلاتهم بالله تعالى حتى أنكروا وجوده وأنكروا يوم البعث والحساب وتغافوا عما يحاسبون عن مسئولياتهم فطبعاً ملك الأرض بما ملكت من الشرور والفجور والحزن وعدم الإطمينان وما إلى ذلك من العنق الاجتماعية والأزمات السياسية التي نعلمها نحن والناس أجمعين فإن الإنسان إذا راه حراً غير مسئول ارتكاب الظلم الذي يجد فيه منفعة لنفسه وكفاية لأغراضه وروية لشهواته ؟ وأية قوة تمنعه من القتل انسان آخر اذا راه مضرة في سبيله ؟

فلو عاد الإنسان إلى انسانيته وعرفت نفسه وعرفت ديه وعرفت واجبه ومسئولياته وتذكر يوم حسابه لساد الأمن والسلام في أنحاء المعمورة كلها مرة ثانية وعاد الهدوء والطمانينة في الجنس البشري كافة .



الرائد
جريدة هرية تصدر كل أسبوعين
شرف عليا - عمدة الرابع الدولي
AL-RAID (ARABIC)
FORTNIGHTLY NADWA
LUCKNOW INDIA
العدد ١٨ السنة الثانية، ١٥ - ١٥ - ١٩٦١
١٣ ذى القعدة ١٣٨٠

فاجعة عظيمة تنزل بندوة العلماء الشيخ الدكتور السيد عبد العلي الحسيني في ذمة الله

كانت ندوة العلماء تمتع منذ شان ثلاثين سنة بشخصية فذة ذات تأثير قوي وبشخصية قل ان يجيب التاريخ مثلها - وما أثل رجال التاريخ في هذا العصر - إنها شخصية رحيل يسحق ان يسمى مرسس عهد جديد ويسحق ان يسجل اسمه في راس قائمة الخيرة المصلحين انه رجل لم يركز تفكيره في ناحية واحدة من نواحي الحياة الإسلامية وإنما كان يفكر في نواحي الحياة كلها - وكان ينظر إلى الحياة الإسلامية بمنظار مسلم قوي الايمان والعقيدة يجعل مسؤلية ويشعر بها في كل حين وآن .

فخسرت ندوة العلماء وشسرت العظيمة وحده الذي ما كنا نرجوه ان يحدث بشئ هذه السرعة و وقعت الواقعة المريرة التي كانت المنفوس تأبى وقوعها والقلوب تخشى حدوثها إذا أثرت رحمة الله بالشيخ الدكتور السيد عبد العلي الحسيني في ندوة العلماء يوم الاحد الماضي في ٧/١١/١٩٦١ م الموافق ١٣٨٠ هـ ونم جميع القعدة ١٣ ذى القعدة في محاولات التي بذلت في علاجه وجميع التدابير اللازمة التي أخذت في شفاؤه ولكن لم يكن ما أروناه ونحفظت فيه اذاعة الله .

كان الشيخ المرحوم الدكتور السيد عبد العلي الحسيني مصاباً بمرض شديداً شهراً تقريباً ينفض الدم تسبب له تشيقاً في التنفس، وبدلاً من ذلك حمله على القلب وأسأداً قد يشد

ذلك عليه فكان يلقي عناءاً وتعباً ولكنه بالرغم من ذلك لم يقصر في أداء واجباته قدر استطاع من علاج المرضى الذين كانوا يتوافدون عليه كل صباح مساءً ومن تادية أمور ندوة العلماء المهمة التي كان عنها على عاتقه .

لقد آل إليه منصب ادارة ندوة العلماء بعد ان توفي والده العلامة المعفور له عبد العلي الحسيني رحمه الله في سنة ١٩٢٣ م فكان أحسن خلف لوالده في هذا الأمر الجليل وقام بذلك خير قيام حتى أصبح لندوة العلماء بفضلها أن يضم نفعها أكثر مما كانت عليه وتقام هو نفسه بغيره الهامة وإطلاع الواسع ببعض التغييرات وتعديلات يسيرة في برنامج الندوة ما في برنامج مئمة وآثار ياهرة من العلم والدين والأدب، وتمكنت من احراز ثقة كبار علماء الهند وغيرهم في العالم الإسلامي وثقة الشعب المسلم، وتلك منقبة من مناقبه الكثيرة ومآثره الجليلة لا تنسى على طول الدهر، ومفخرة لا ينساها تاريخ ندوة العلماء وتاريخ الهند العاصم أبداً .

ومن المصادفة العجيبة انه رحمه الله ولد في نفس اليوم الذي تم فيه تأسيس جمعية ندوة العلماء وذلك في سنة ١٨٩٢ م - ١٣١١ هـ .

ابتداءً من حياة الشيخ فقيد العلم والدين الدكتور السيد عبد العلي الحسيني لدراسيه في دار العلوم ندوة العلماء غير انه تلقى الدروس الابتدائية من والده المرحوم العلامة المرحوم

كان يظهر بنور الله ويعيش في نور الله فقد رزقه الله من الورع والتقوى مع العلم والثقافة الواسعة ما سكاه يعز تقديره في هذا الزمان في كغير من العلماء الكبار وذلك بفضل الله يؤيه من بشاء الله والفضل العظيم .

لقد كانت حياة الشيخ المرحوم الدكتور عبد العلي الحسيني كالحياة النبيلة والتميز في سبيل خدمة الإسلام والمسلمين، انه كان يعيش دائماً في تفكير اصلاح امور المسلمين وحل قضاياهم المعقدة مهما كانوا في الهند أو في أي بقعة من العالم يسكنها المسلمون .

كان يرتبط برابط وديني وثيق بكل مسلم حتى اذا سمع عن بخرشة حلت بالمسلمين يتوجع لذلك توجعاً بالغاً ويهتم بها بالغ الإهتمام، انه كان يجيب على الدوام أسئلة المسلمين مكربين وذوعرة وكرامته منتصرين في كل معركة من المعارك الهائلة الكثيرة في هذا العصر لقد كان له شغف زائد بالمسلمين في العالم الإسلامي العربي خاصة وكان ينطلق نحوهم ويدرس الظروف التي يمر بها العالم الإسلامي وما كان شاكراً للأحكام المعمول التي قيل عنه في الحديث الشريف ود المؤمن للمؤمن كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو زاد على يسائر الجسد بالسهر والحمى . ومن جترأ هذا الشغف الشديد كان يشكركم حول هذا الموضوع مع كل من كان يزوره حتى في آخر حياته وأخر أيامه لم يتبع عن ان يبدي اهتمامه وشغفه بالمسلمين والعالم الإسلامي، كما كانت عنده معلومات وافرة عن الامور الحاضرة والمسائل الموجودة والسياسة القدرية والمجديدة وكانت له يدولوجيا في البحث عنها والوصول إلى احراق القضايا واستنباط الفتاوى ولم تكن هذه العلوم مستفاد من الجرائد والمجلات فقط وانما كان يداوم على مطالعة كتب التاريخ والسياسة في كل من اللغات العربية والإنكليزية والأردية على السواء .

لما المنفقور له الشيخ الدكتور عبد العلي الحسيني لم يكن مسروراً بندوة العلماء تحسب وإنما كان عمدة عن حياة علية، حركة دينية (بقية على صفحة ٤)

إلى القراء

الحمد لله الذي تم بحمدته
المجاهدات، فقد أكلت حبيبتنا هذه
سنتها الثانية على هذه العبودية
لأننا كراما في مناسبات عديدة
لنلان ما بنا هذا وتبلى ان سنة
صيفة اليريد الثانية عشر عندها
وقد كنا نجانبنا الى قصر سنة الصحيفة
على ثمانية عشر عدد بعد اربعة و
عشرين لان النظام الدراسي في
دار العلم ندوة العلماء كان يقطننا
الى ذلك فقد كان الأستاذة و
طلاب يفادون الى اوطاقهم عدة
تقول شهرين وأكثر وكان من الصر
جدا أن تكون الصحيفة مستمرة
الصدور في تلك الايام أما الآن
بجيت اعانت دار العلم عن نظام آخر
لتنظم واسطة أصبح من المسور
لصحيفة ان يتم صدها على طيلة
العام كله وسندادها وقفا لذل
من السنة المقبلة.

تبعنا كما اعلنا وقد دنا بكل
حاشا الا ان على هذا الصدور للثامن
عشر ولكن لا نكتفي في صدور تزيد
المشركين بالمادة الصعبة هذه القدر
من اعداد الصحيفة

بل صنعنا اليهم
ان شاء الله بعض الرسائل القيمة
لنحضر تامة الفكر الاسلامي بدلا
من تلك الاعداد السعة من الصحيفة
التي ربما كانت تفرق عراضا ودهور
وصرفها اليهم.

ولقد حالت في سبيلنا عسائر
عديدة خلال العام كله كانت كفية
بأن نقتنا من الاستقرار في امداد
الجزيرة منها ما كانت مالية، ومنها
ما كانت موزي ذلك ونشكر الله جل
علا على انه وقفنا للمبر على ذلك
الاستمرار في العمل ودمج منه ان يتم
في المستقبل وان لا يجرمنا من الأخير
ذات وهاب شكر.

(الاستمرار)

نيجيريا

في منتصف ليلة العاشر من شهر
ربيع الماضي ١٣٦٠ أول أكتوبر
١٩٧٠ ولدت دولة جديدة في افريقيا
ولدت «نيجيريا» دولة افريقية
مستقلة بعد ان رحلت نير الاستعمار
فكرة طويلة من الزمن كانت بدايتها
أواخر القرن التاسع عشر الميلادي
أوان ارتدت الدقة عام ١٨٧٢م
ولقد كان لإعلان هذه الدولة
الافريقية الجديدة صدها البالغ
في العالم وناسه بين الشعوب الآسيوية
والافريقية وهي التي طالما قويت افريقية
شعوبها المكافحة... من ضغط الاستعمار
ومن ظلم الاستعمار الهوانا... وأهلوانا.
وعدد سكان نيجيريا ٣٠ مليوناً
شعب ١٨ مليوناً مسلمون.

ويقع اتحاد هذه الدولة الفتاة
على خليج غينيا على الساحل الغربي
لأفريقيا، ويتكون من المنطقة الشمالية
والمنطقة الشرقية والمنطقة الغربية
والعاصمة الفيدرالية لاجوس.

أما أهمية نيجيريا بالدرجة
الأولى فهي في قوتها الاقتصادية ففي
خلال عشر سنوات بلغ دخلها
الغربي ٢٠٣ بليون دولار أي أكثر
من الدخل القومي المجموع لقطار
الرابطة الفرنسية وعدد ١٢ قطرا
كلما صادرات نيجيريا زادت
بمقدار الضعف من عام ١٩٤٩
فأصبحت هذا العام ٤٥١ مليون دولار
وتمتد فكون نيجيريا كتلة من
الارض والديمقراطية مساحتها تكبر مساحة
فرنسا وبريطانيا معاً.

وكانت نيجيريا منذ ان احتلها
الانجليز مقسمة الى اقاليم متعددة
بحكم خلافاتها أو أمير أو شيخ
نيل أما اليوم فقد أصبح في البلاد
حكومة مركزية اتحادية تتبع النظام
الديمقراطي.

ومنذ أشهر جرت في تلك البلاد
انتخابات عامة انبثقت عنها هذه
الحكومة التي تادت البلاد الى الاستقلال
وابرز الزعماء السياسيين الذي
اختارهم النيجيريون بقيادة البرلماني
في جانب الحكومة هم:

١- الحاج سيد أحمد بيلو. ويمين
وزراء نيجيريا المالية والاقتصاد
مقعداً في البرلمان المكون ٣٢٢ مقعداً.

ما بين اسبوعية ونصف شهرية.
كما توجد محكمة فيدرالية عليا في
لاجوس وهي بمثابة «محكمة استئناف»
كما توجد محاكم عليا في كل منطقة من
المنطق الثلاث الى جانب المحاكم الوطنية
ومن المؤسف ان المبشرين
برنادون تلك البلاد بصورة مستمرة
بالرغم من ان المسلمين هناك حافظون
على دينهم مما أدى الى اخفاق بعض
المبشرين في معظم الأحيان كما هو شأن
هذه البعثات في جميع البلدان.
والذي لا شك فيه ان اخواننا
مسلمى نيجيريا كثيرهم من مسلمى باقي
الاقطار الاخرى في حاجة الى أن تؤم
بلداتهم بعثات اسلامية لتعليمهم
وتثقيفهم ولإزالة ما قد يتربس
في أذهانهم من شبهات المبشرين.
وسياسة نيجيريا الخارجية بعد
ان ظفرت اليوم باستقلالها سيكون
شعارها عدم الانحياز.. وهذا
ما صرح به رئيسها البرنوك في البرلمان
النيجيري عند ما قال: «إننا لن نقاد الى
احدى الكتلتين الكبيرتين بل سنظل
على علاقات طيبة مع كل دولة
نحترم استقلال بلادنا ولن نتبع
زعامة أي شخص اذوية دولة
بخصوص تادتنا الافريقية فأننا
مصممون على تقوية الروابط بين
كل الدول الافريقية».

وبعد فهذه هي نيجيريا الدولة
الافريقية المستقلة الناهضة والتي
ترجو لها كل تقدم في عهد هالشرق
الحديد.

مع الشكر لمجلة الحج القراء

الرائد

يصدرها النادي العربي
بدارالعلم ندوة العلماء لكتبة الهند
— صاحب الامتياز —
محمد الرابع المحسنى الندوي

(دائرة التحرير)
شعيق الرحمن البتياوي
تقى الدين الفردوسي

الإشتراكات
في القطر ٢/٥
في الخارج ٤

مرآة العالم الاسلامي

الماركسية في إندونيسيا؛

كتب الأستاذ محمد عيسى الأنصاري - الداعية الاسلامي الشهير
في إندونيسيا - في مجلة (حكمة) الإندونيسية التي تصدر
في جاكرتا، عدد أغسطس ١٩٧٠ تعليقا على الخطاب الذي
ألقاه الرئيس سوкарنو في مدينة سورابايا بتاريخ ٢٤-٢٧-١٩٧٠
ونقل هذا التعليق إلى العربية الأستاذ عيسى بإسناده المقم بمكة
المكرمة

ليس جديدا من سوكرنو أن
يذهب إلى الماركسية الإندونيسية
إذ إنه قد كتب سلسلة مقالات
بمسجلة (إندونيسيا الفتية) في عام
١٩٦٤، يدعوه فيها إلى مزيج من القومية
والإسلام والماركسية، والآن صرح
سوكرنو بأنه (ماركسي متدين، أنه
مسلم ماركسي) وعرف فلسفته، المارخا
ينزم، - التي يدعوا إليها كما يلي:
(المارخا ينزم هو الماركسية التي
تفقد وتصل حسب الطبيعة
الإندونيسية، المارخا ينزم هو
الطريقة في التفكير والفهم الذي
يعني على أساس الفلسفة المادية
للتاريخ Historische Materie)
غير، إذ يجب علينا أن نرشد على
ذلك نقول: إن العداوة والبغضاء
التي شتمها المسلمون في إندونيسيا و
في العالم أجمع على الشيوعية لا يمكن
أبدا أن يعتبر «دوا الخون من
الشيوعية، أو (KOMUNIST
OPHOBIA) كما قال الرئيس
سوكرنو، لأن المبدأ والعقيدة
الاسلامية هي التي تحتم عليهم أن
يعلموها حربا شعواء على هذه الفكرة
الباطلة الهدامة.

إن عداوة المسلمين على الشيوعية
من مبدأ وعقيدة، والشيوعية
نفسها مبدأ وعقيدة كان الإسلام
مبدأ وعقيدة والإسلام والشيوعية
ضدان لا يلتقيان، ومبدأ أن
لا يتسلمان، ولا سبيل ان منهما
أبدا!!!

مع الشكر لمجلة «البعث» القراء

حياة الشاعر الاسلامي الدكتور إقبال

كانت أسرة الدكتور إقبال أسرة
برهسية تبتل ثلاثة قرون سكن في
بلدة كشمير فأراد الله تعالى بها الخير فأفتت
الإسلام، وخرجت من مدينة كشمير
مهاجرة إلى سيلكوت واستوطنتها
ولد هناك هذا الشاعر الاسلامي
الكبير في عام ١٨٧٣م في نعم ورفق
وترويح في حجر العلم والعرفان لأن
بلدة سيلكوت كانت منبعاً للعلم
تلك الايام وكان أبوه نور محمد رجلاً
مالحاً واحداً وكان معروفاً بوردعه و
ذهده في تلك البلدة محبوباً لدى
الكبار محترماً عند الصغار لا يخالل إلا
من كتب يمينه وكذب جبينه وكان له
مكان صغر في المدينة يتجرمه ويقف
منه على نفسه وعلى أهله وعنى أبوه
بتعليمه وتربيته غاية وكان أبوه يجب
ان يعلمه اللغة الأردية والفارسية
والعربية وفعل عليه هذه اللغات
الثلاث تعليماً جيداً حتى اقتنوا إقبال
أقارباً وكان لابيه صدق فاضلاً كان
يدرس العربية والفارسية بالسكية
المدينة بسيلكوت يتتبعه في
تعليمه واستقبله وكان الحمد إقبال
يؤرق ليعي في قرض الشعر وكان يقرأ
كثيراً أشعار الشيخ جلال الدين الرومي
وكان يرسل أشعاره إلى داغ الشاعر
الأردى المعروف لاصلاحها منذ صغرة
وكان الشاعر داغ يجرمه على قرض
الشعر لما يرى فيه ذوقاً حقيقياً قرض
الشعر ودمج الدكتور إقبال في امتحانات
المرحلة الثانوية والوسطى والبالورية
بدرجة ممتازة وتال عدة جوائز
فخصوه الحكومة منحة دراسية
استطاع بها مواصلة دراسته في كلية
سيلكوت فلما استكتت كلية بلاهور
انتقل الى لاهور والتحق بها وكان في
تلك الكلية العلامة السيد مير حسن
يدرس العربية والفارسية فلازمه و
أخذ منه اللغة العربية واجتهد فيها
إلى حد كبير، وكانت في لاهور خلال
اقامته هناك تقدم مهرجانات شعرية
وجلس للشعراء الكبار فمضرا حاشيتا
لأخوتهم فيها شعره في أسس صوت
ونال الدكتور إقبال اذنه فذهب من
وزارة التعليم لأجل تقدمه في العربية
والانجليزية ثم عين مدير التعليم في

الجامعة المدينة بلاهور ولم يزل
على هذه المنزلة الفاتحة الى بضع
سنوات ثم شرع قرض الشعر في الأدبية
والفارسية وذات مرة قدم شعراً على
عنوان استغاثة اليتامى في حفلة لبحث
حماية الإسلام بلاهور فكان الناس
يتكأ وحاراً ولم يكذبوا وان يفيتوا من
بكاتهم، ومن آنذاك طارسته
في العالم الإسلامي ووقع في نفوس الناس
موقعا حسناً ثم ارتحل الى اورالجمال
للتعلم وأقام هناك بضع سنين حتى
تخرج منها عالماً متصفاً.

وكان من عاونه انه يصحى احد
طوبى الفجر ثم يتلو جزءاً من القرآن
ثم يتبلى ويخرج إلى الحدائق ماشياً على
قدميه ثم يجلس الجامعة على ميثاقها
غير ان يفرض شيئاً وربما يكتب في المداور
ولا يتعمى ويتناول الفاني بدون الطلب
تص الليل إذا أراد ان يسهروا لاجلها
لآخر، وكان يحافظ على الصلوات الخمس
في أوقاتها وكان ذكي الفؤاد سريع
الخاطر سريع الحس مستقراً في ذهن
طوبى القلب خفيت الروح سيال القل
وقرت مرة في إحدى الجرائد لأفكر
اسمها انه لما سافر الى اورالجمال في
غرفة كانت جواربيت لانج نسوان
فتأته ان إقبال اذا - استجنى يبعه
الماء فحبت الفتاة وسألته عن هذا
فاجاب ان الإسلام محمد بن مسلم
صاحبه النظافة والطهارة كما نجاسة
فلا بد استعمال الماء بعد البول والغزير
فقرحت هذه الجواب واعترفت بان
الإسلام دين أسس على التقوى و
الطهارة.

وبينما هو يذهب يوماً الى جامعته
فصبر بقرية كانت واقعة على طريقه إذ
راهي الناس مزدهجين عذبت فسأل
الناس عن الأزدحام فقالوا ان الدكتور
المعروف محمود شدة في هذه الكلية
وانه قرض صدر بيت وادسى بنا ان
لأنه شدة حتى يتم البيت بمجوه وجام
كثير من العلماء الكرام والمعلمين النظام
ولكنهم لم يجدوا اجواباً، فقصم محمد
إقبال وقال: ما هو صدر بيتك، فقرأوا
عليه - ما سمعناه انه قد ارتحل اليوم
محمود من محكمة الدنيا.

وما ان سمعوا خبر إقبال إذا أمم
البيت بقوله: ما سمعناه نقصد بحج
مؤيد العوت وانهم محمود،
وكان بلايه في غاية من الضميمة
كان بليس انقيص والراويل وضع
(التيقنة على صفحة ٤)

تمثل ندوة العلماء وأهداها
تمروجا ما لم يلقها الحياة التي تزيدها
الندوة ، لقد كان من أحسن أمانيه
ان تروج فكرة ندوة العلماء ومفهومها
الاساسي في العالم الإسلامي وتقوم على
اساس هذه الفكرة ندوات كثيرة و
معاهد وجامعات في العالم اتجيب علماء
جامعين بين الدين والدنيا ورجال
خبراء بمقتضيات العصر ومبولد و
من عات حتى يستطيعون ان يقوموا ب مهمة
الدعوة والتبليغ أحسن قيام ويستجروا
قلوب الناس إلى سننات الإسلام
ليؤمنوا بها كقيدة ودين ويقروا
أن الإسلام هو الحل الوحيد لجميع
المشكلات التي حدثت وتحدث
في الدنيا .

معنى رحمة الله عليه إلى جوار
ربه وخلقت لنا مآثر جليلية وأسوة
حسنة في حياته ، وأورثت وفاته حروبا
عميقا واسفا بالفاجح القلوب ، كما
أحدثت فراغا لا يكاد يمتلئ ، فقد فقدنا
ونقدت ندوة العلماء شخصية لا يوجد
الزمان بمثالها إلا نادوا قليلا ،

هيئات لا يأتى التزامات بمثلها

ان الزمان يشبه نبيسيل

وحي : انشى القراء الكرام تنفيذنا
رحمة الله عليه وفقدتم اليتم لرحمة
قصيرة عن حياته ندعو الله المولى
الكريم أن يايمن أئذنا الكبير يرضي
الهدايا بخسره على الحسنى الندوى
ميراجى لإعل ما أصابه من الحزن
الهاجع والأسف الشديد بهذه الكارثة
العظيمة ويردده حياة خرابلة وقمة
وتوقياحنى يحزن من سدد لك
التولى الذى تشاير نانا أخيه الأكبر
المتفرداه الشيخ الدكتور عبد العلى
الحسنى وسمى تنفيذ سعة نحن
والمسؤولين سعيها إلى أمد بعيد ،

ندعو الله سبحانه لرحمة الكريم
الأستاذ السيد محمد الحسنى مدير
البعث الاسلامى والأقرباشه ان
يلتفت عظيم رطاة الحزن ويكلف
عظم همارة الهم الذى ما يوجد
بفراق الغفور له الشيخ الدكتور عبد العلى
رحمة الله عليه

كما تنتهل إلى الله مولانا الكريم وانعون
ألفنا ان يسطر عليه شأبيب رضوانه و
رحمته ويؤمن عليه وابل عفراته و
يسعى سيره ويجعل جنة الفردوس
شواه مقبره وباهتنا جميعا الصبر
والصبر اللهم آمين

توسعة الحرمين الشريفين

فى عام ١٣٧٥ هـ انتهت العارة الحديثة لمسجد النبوى
الشريف الذى بلغت تكاليفها يقارب خمسين مليون ريال عربى معوى
وتعتبر مآثرة خالدة من أعمال جلالة الملك ، معظم النى انما الله
على يديه .

وقد جاءت العارة آية في الروعة ومثالا في الفن المعماري
يظهر الأتظار وقد اضيفت الى هذه التوسعة الكبرى اصلاحات
أخرى بالبلد النبوى كالشوارع الجديدة والبيادى الحديثة النى
اقتضت بمناسبة التوسعة وعروض أصحاب العقارات النى خدمت
وبلغت مساحتها ٢٢,٩٥٥ مترا مربعا .

ويهدى في شروع توسعة الحرام الملكى في أوائل عام ١٣٧٥ هـ
ووضعت لها الرسومات والمخطط واستقدم لها مهرة المهندسين
والصناع والعمل عليها قائم على قدم وساق وتبذل فيه مبالغ
الريالات في كل يوم وقد عرض أصحاب العقارات النى خدمت
لأجل المسجد الحرام بمبالغ طائلة وتعريفات جسيمة وصون تكون
ساحة هذه التوسعة ٧٥,٠٠٠ متر مربع بحيث يتسع الحرم
لحوالى نصف مليون من الصليين وتصبح مساحة المطبات ١٠٠,٠٠٠ متر
وسيتكون عرض السعى عشرين مترا

وبلغت تعريفات الاملاك المستغلة حتى الآن ما نتمى مليون
ريال ككثايف مبدئية للتوسعة .

(نشرة البلاد السعودية)

رجال الفكر والدعوة في الإسلام

للاستاذ السيد أبى الحسن على الندوى

خير كتاب يستعرض الجمهور النى بذلت للدعوة الاسلاميه ونسى
سبيل نشر مبادئ الاسلام في دافسة لأمانته
شهره ١٠٠٠ روبيات

تراجم اقبال

للاستاذ السيد أبى الحسن على الحسنى الندوى

أول كتاب نصح صاحبه في نقل أفكار الشاعر الكبير شاعر الإسلام الدكتور
محمد اقبال ووضحة شعره إلى اللغة العربية في أسلوب وأقرب وأنين
وطريقة مؤثرة فذة فانك لا تقرا هذا الكتاب الا ويضيل
اليات كانت تقرا الشاعر نسى شعره ولغته

شهره ٥٠٠ روبيات
طلبوا من مكتبة دار العلوم ندوة العلماء بارشاه باع لهنو

وفاة طالب شاب

فجعت دار العلوم ندوة العلماء
منذ أسبوع بوفاة طالب يتحيب
شاب يسمى محمد فاروق جاء من
أفريقيا (كيب تاون) قبل سنة
ونصفت وانتسب إلى المرحلة
المتوسطة ، وكان هو الآن نسى
الصفت الثاوى من هذه المرحلة إذ
فاجأه الموت ، وذلك بما أصابه
من الحمى الشديدة النى لم يشف
منها رغم جميع العلاجات والمحاولات
فواتا لله وإنا إليه راجعون .

وكان لوفاة مدي عميق لصاله
من مكانة عالية ومحبة في نفوس
الجميع ، ولما أنه توفي نسى أرض
عربية بعيدا عن أهله ووالديه .

رغن إذ نشر هذه النبأ المؤلم
ببالغ الحزن وغاية الأسف نرجو
الله تعالى أن يرزقه درجة الشهداء
والصالحين وينزل عليه شأبيب
رحمة الله ورضوانه ويجعل
جنة الفردوس منزله .

كما نتضرع إلى الله المولى الكريم
أن يلهم والديه وأهله وأخا
ابن خالته قطب الدين الطالب نسى
دار العلوم ويلهنا جميعا الصبر
والسفران .

رقية الصفحة ١٤

على رأسه طربشا وعمامة تركية

وفى آخر عمره قولد في صدره

١٠٠ عضال يعود إليه مرة بعد مرة
سنوات وكان ذلك سببا الموت وفى
عام ١٩٣٤ م أصلى شيا من الحلو بعد
وتبعه من المصلن فانقضت صدره و
انقضت صوته فبذل أقصى الجهد فى
علاجه نكته سم يفتى بل ما زال يشهد
المرض شيئا شيئا إلى ان القفل إلى رحمة
الله ورضوانه فواتا لله وإنا إليه راجعون
وكانت وفاته فى سنة ١٩٣٨ م بعد
بضعة اشهر من وفاته زوجة فلما
أعلن وفاته سعى الناس إلى بيته
تباريد منزل .

واقفلت الدكاكين وحطت المدارس
والصاكنات وخزجانته زهاء
خمسين الف رجل ووفى تحت ظل
منارة الجامع الملكى .

وخلت هذا الفقيد المغفور له
مؤلفات عديدة منها بال جبرئيل
باتاك ، را ، ضرب كليم ورمضان حجاز
شكوه وجواب شكوه رحمة الله رحمة
واسعة رحمة الله تعالى



المكتبة العامة لندوة العلماء
مكتبة العلامة محمد باقر المجلسي
شركة العلماء - كابل، أفغانستان

نمبر	نام كتاب	نام منصف
۳۱۵ ۲۵۶۱	الرائد لصف شجرية	مولانا محمد الرابع الخليلي القزويني
فن جرائد	۳، ذى القعدة تا ۲۹ ذى القعدة ۱۱۳۲۹-۸۰ جلد، تتالى شماره ۱ تا ۲	دستخط